

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة المستنصرية

كلية التربية الاساسية

الدراسات العليا/ دكتوراه طرائق تدريس اللغة
العربية

نماذج التصميم التعليمي

إشراف

أ.د قصي عبد العباس حسن

اعداد الطالب

حيدر كريم عبود

احمد خضير خاطر

١٤٤٧هـ

٢٠٢٥م

نماذج التصميم التعليمي

مفهوم نموذج التصميم:

يعرف بأنه "طريقة للتفكير تسمح بالتكامل بين النظرية والتطبيق"، أما في المجال التعليمي فيعرف لوجان النموذج التدريسي بأنه "مجموعة من العوامل المنتظمة معا في صيغ سيكولوجية وتربوية بحيث يتم تحقيق مجموعة من الاهداف المحددة لدى الطلبة بعد التفاعل معها وتوظيفها لديهم. (الحوامدة، والعدوان، ١٦٣: ٢٠١١)

ويذكر (الحيلة) ان هناك نماذج للتصميم التعليمي بعضها معقد والآخر بسيط ومع ذلك فجميعها يتكون من عناصر مشتركة تقتضيها طبيعة العملية التربوية والاختلاف ينشأ من انتماء مبتكري هذه النماذج الى مدرسة (سلوكية، معرفية) دون أخرى وذلك بتركيزهم على عناصر كا مرحلة من مراحل التصميم نترتيب محدد. (الحيلة، ١٠١: ١٩٩٩).

ويضيف (المبارك والموسى) بأنه "من المهم ان تكون عملية التصميم تتبع إجراءات منظمة، ولذا فإن القرار الذي يتخذ في خطوة معينة من خطوات التصميم يكون بمثابة مدخلات للقرار الذي يتخذ في خطوة أخرى. (المبارك، والموسى، ١٣٧: ٢٠٠٥)

ولعل اختلاف بعض العلماء في تعريفهم لمفهوم تصميم التدريس هو دليل على اختلاف نماذجهم وقلنا نماذج لوم نقل نظريات، لأنها لم ترق الى مستوى النظرية، كما نقول ايضا نماذج التعليم ولا نقول نظريتنا لأن لكل مدرس في الدنيا أنموذجا ونمطاً في التدريس مختلفا عن غيره حتى لو اتفق العديد منها في بعض القضايا. (سلامة، ٢١: ٢٠٠٦)

خصائص انموذج التصميم الجيد:

١. تحديد انماط السلوك المطلوب تعلمه.
٢. تحديد الظروف والشروط التي يحدث في ظلها هذا السلوك.
٣. تحديد خصائص المتعلمين المستهدفين.
٤. تصميم مصادر التعلم المناسبة لخصائص المتعلمين وتحقيق الاهداف تحت هذا الشروط.
٥. تصميم بيئة التعليم بطريقة مضبوطة ومقصودة بمعنى تنظيم عمليات التعليم (سلسلة الاجراءات التعليمية) ومصادر التعليم (أفراد، وسائل، بيئات، أساليب) تساعد على تحقيق الاهداف.
٦. تفاعل المتعلمون مع مصادر التعلم خلال العمليات.
٧. التأكد من حدوث التعلم نتيجة لعمليات التعليم. (عزمي، ٢٢٥: ٢٠٠٨)

أهمية نماذج التصميم التدريسي:

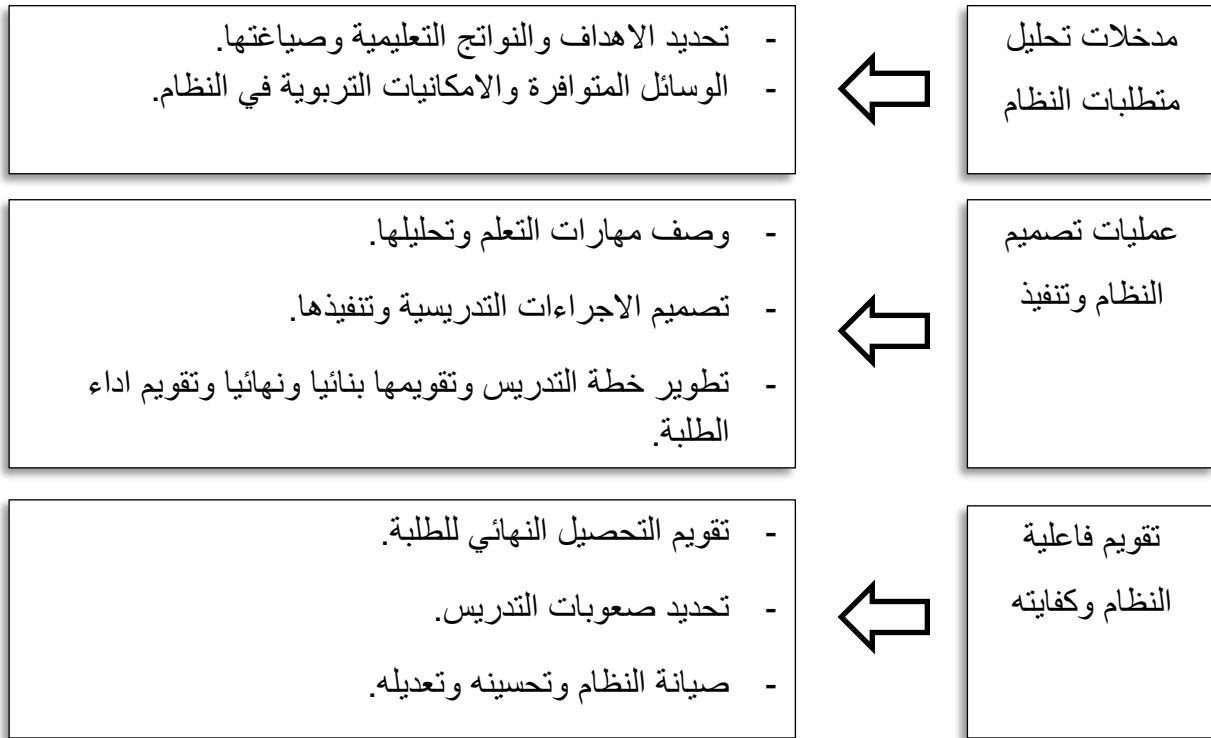
١. تساعد المعلم على تصميم خبرات تعلم فعال.
٢. تساعد المعلم في وضع خطط وتصميم الدروس وانتقاء الاستراتيجيات واساليب التدريس المستعملة في الفصول في ظل رؤية متكاملة.
٣. تساعد المعلم على تهيئة البيئة التعليمية المناسبة لأهدافه التدريسية.
٤. تساعد الطلبة على تعلم المعلومات والافكار والمهارات.
٥. تساعد الطلبة على التعلم الجيد.
٦. تساهم نماذج التدريس في تطوير المناهج التدريسية باعتبارها أدلة عمل استرشادية. (العدوان ومحمد، ١٦٥: ٢٠١١)

أولاً: انموذج ديفز (Davis) للتصميم التدريسي:

يحدد نظام ديفز ثلاثة مجالات هي: المدخلات، والعمليات، والمخرجات)، وهي على النحو الآتي:

١. مدخلات تحليل النظام، وتضم:
 - تحديد وصياغة الاهداف والنواتج التعليمية.
 - الوسائل المتوافرة والامكانيات التربوية في النظام.
٢. عمليات تنفيذ النظام وتصميمه، وتضم:
 - وصف مهمات التعليم وتحليلها.

- تصميم الاجراءات التدريسية وتنفيذها.
 - تطوير خطة التدريس وتقويمها بنائيا ونهائيا.
 - ٣. المخرجات: وتتضمن تقييم فاعلية النظام وكفايته وتحسنه، وتضم:
 - تقويم التحصيل النهائي للطلبة.
 - بيان صعوبات التدريس.
 - صياغة النظام.
- ويمكن تعرف الأنموذج ومكوناته من الشكل الآتي:(قطامي وآخرون، ٢٦١: ٢٠٠٣)



الشكل رقم (١) انموذج بنائي لتصميم التدريس

ثانيا: انموذج هاميروس (Hamerous):

يتكون انموذج هاميروس لتطوير الانظمة التعليمية من ثلاث مراحل هي:

١. مرحلة تعريف بالتصميم.

٢. مرحلة التحليل.

٣. مرحلة تطوير النظم.

وتم تقسيم المراحل السابقة على خطوات سميث بالانموذج المكبر ثم أختصرت

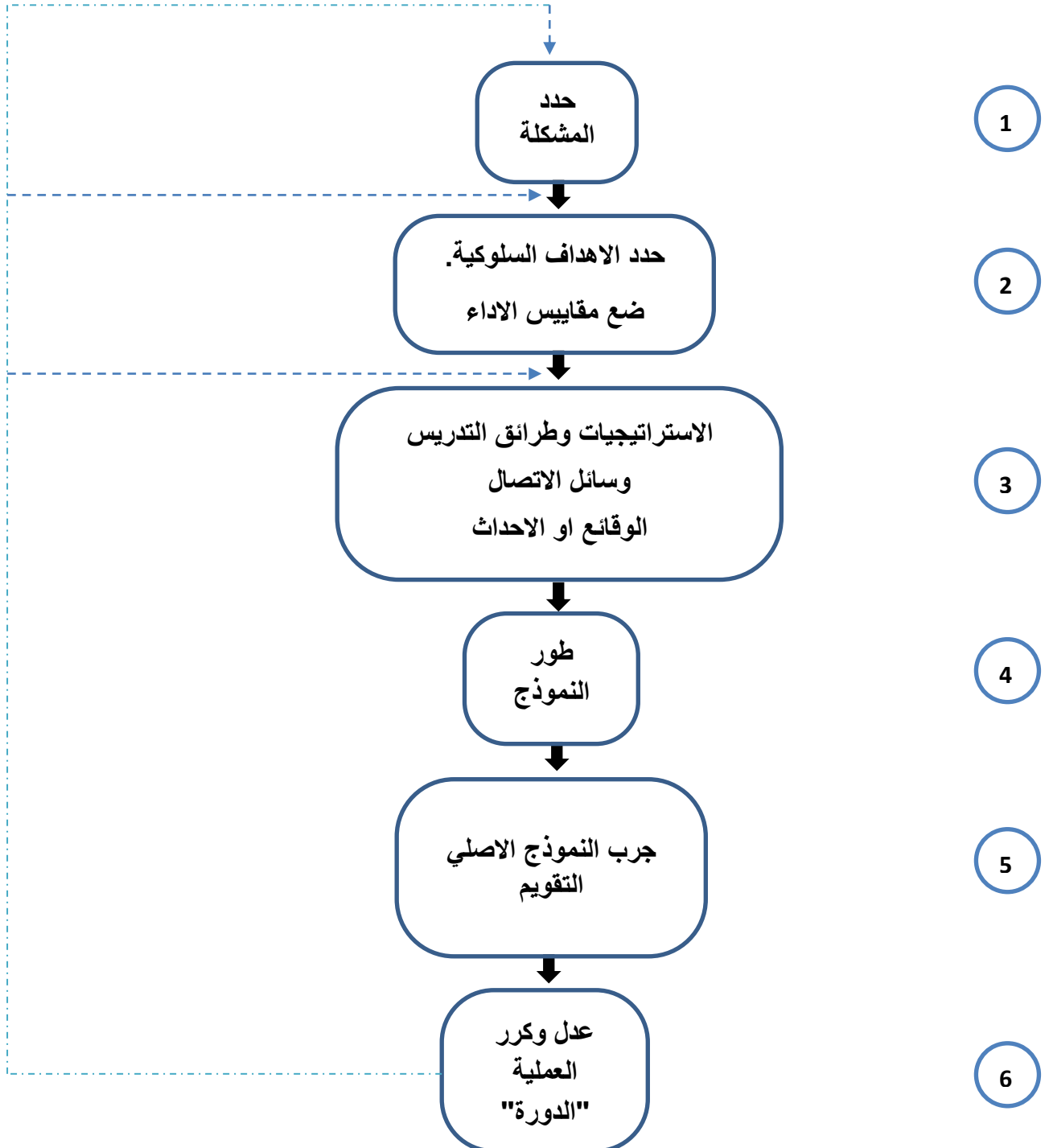
الى ست خطوات سميت بالانموذج المصغر وهذا الانموذج المصغر يمكن تطبيقه

من مصمم البرنامج بالامكانيات الفردية، ويتضمن الخطوات الآتية:

١. تحديد الاشكالية

٢. تحديد الاهداف السلوكية مع وضع مقاييس الاداء الخاص بها.
٣. وضع الاستراتيجيات والمصادر التعليمية والوقائع والاحداث.
٤. تطوير الانموذج المقترح.
٥. تعديل الاجراءات واعادة الخطوات.

ويلاحظ ان التغذية الراجعة تربط بين هذه الخطوات جميعا، والشكل الآتي يوضح نموذج هاميروس لتطوير الأنظمة التعليمية.(زاير وجري، ٢٧٣: ٢٠٢٠)

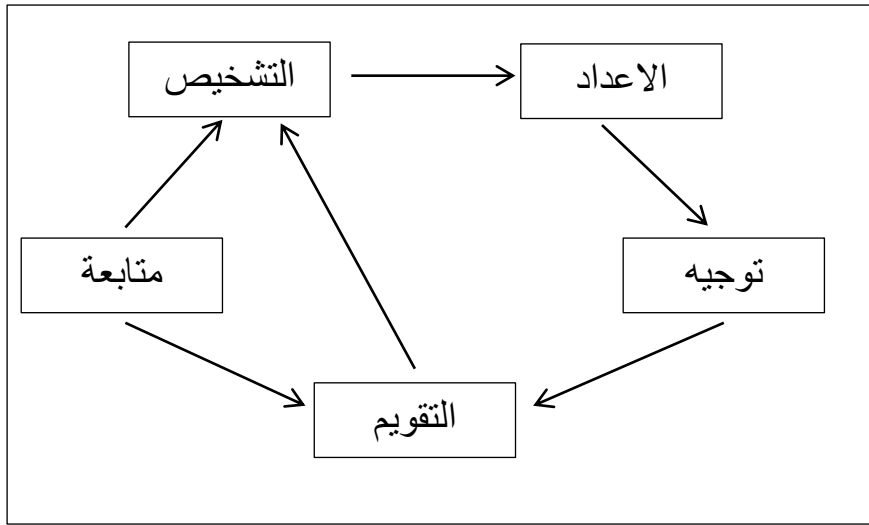


الشكل رقم (٢) انموذج هاميروس

ثالثاً: انموذج كلارك وستار (Clark & Star):

يتضمن هذا النموذج خمس مراحل كما هو موضح في الشكل رقم (٣):

١. تشخيص الموقف التعليمي: وذلك للكشف عن مواطن القوة والضعف وحاجات الطلبة وقدراتهم واستعدادهم لاختيار الخبرات التي تناسبهم.
 ٢. الإعداد للموقف التعليمي: ويرتبط بإعداد بيئه طبيعية تدعو الطلبة من خلالها للتعلم، ويتم الإعداد من خلال الاجابة عن السؤالين: ماذا يجب ان يقدم لهم؟ وما الاستراتيجية المناسبة لتنفيذ ذلك؟
 ٣. أنشطة توجيهية: وفيها تقدم مجموعة من الانشطة للطلبة، ويكون دور المعلم مساعدتهم على تحقيق الأهداف من خلال تشجيع العمل الجيد، وطرح الأسئلة، واستخدام الوسائل التعليمية، وضرب الأمثلة.
 ٤. تقييم تعلم الطلبة: يقيس المعلم مقدار ما تعلمه ومدى تقدم الطلبة، والتقييم من اهم الاجراءات التي يجب أن تستخدم طبيعة الموقف التعليمي ومتابعته.
 ٥. المتابعة: وتأخذ الخطوة الأخيرة في النموذج أشكالاً عديدة منها: إيجاد مواقف جديدة، وعمل ملخص، والتركيز على مواطن الضعف لتصحيح الخطأ.
- (سرايا، ١٧٣: ٢٠٠٧)



شكل رقم (٣) نموذج (كلارك وستار)

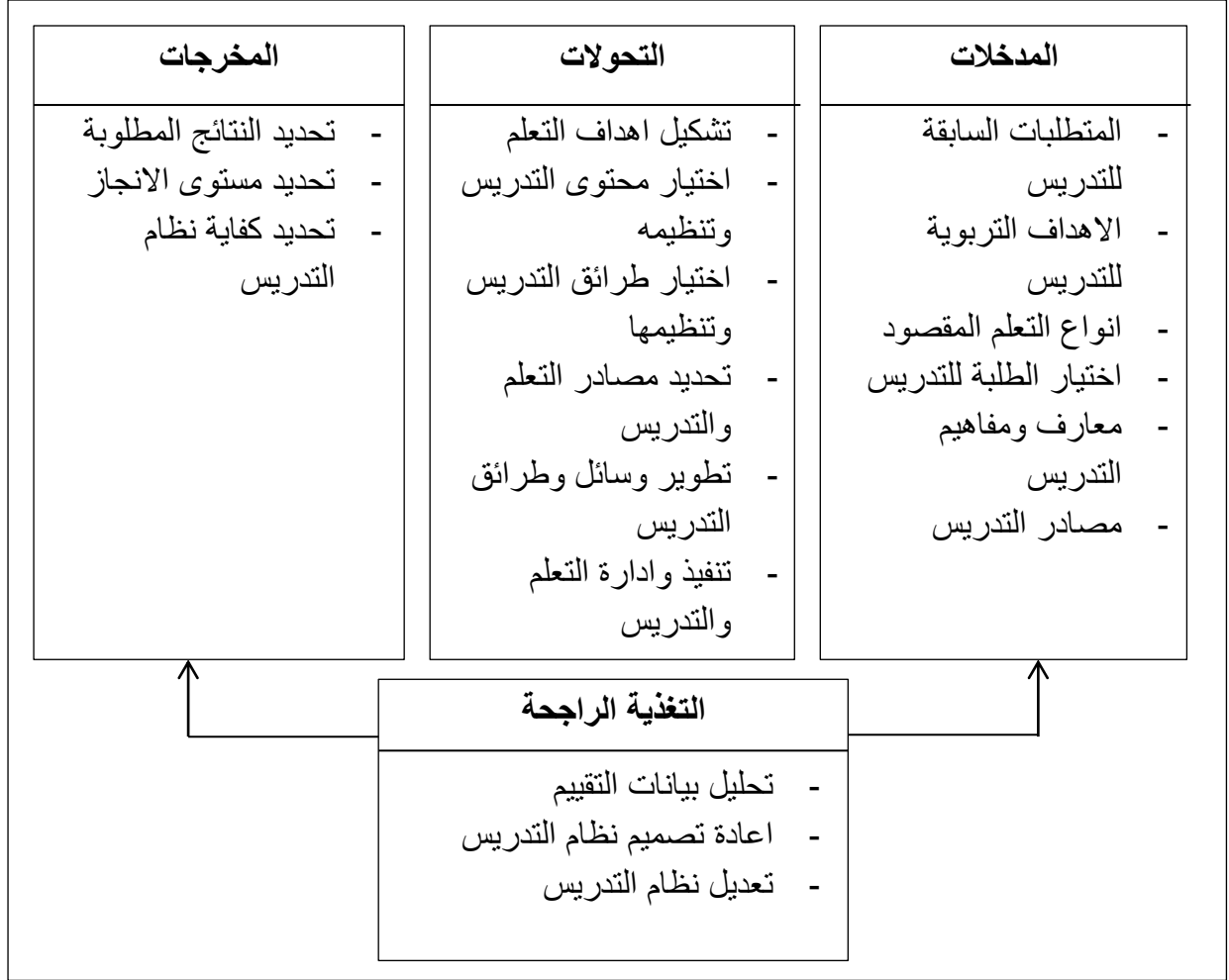
رابعاً: انموذج بنائي (Benuthy) لتصميم التدريس:

يشمل هذا النموذج أربعة مجالات هي:

١. مدخلات التدريس.
٢. محولات التدريس.
٣. مخرجات التدريس.

٤ . التغذية الراجعة للتدريس.

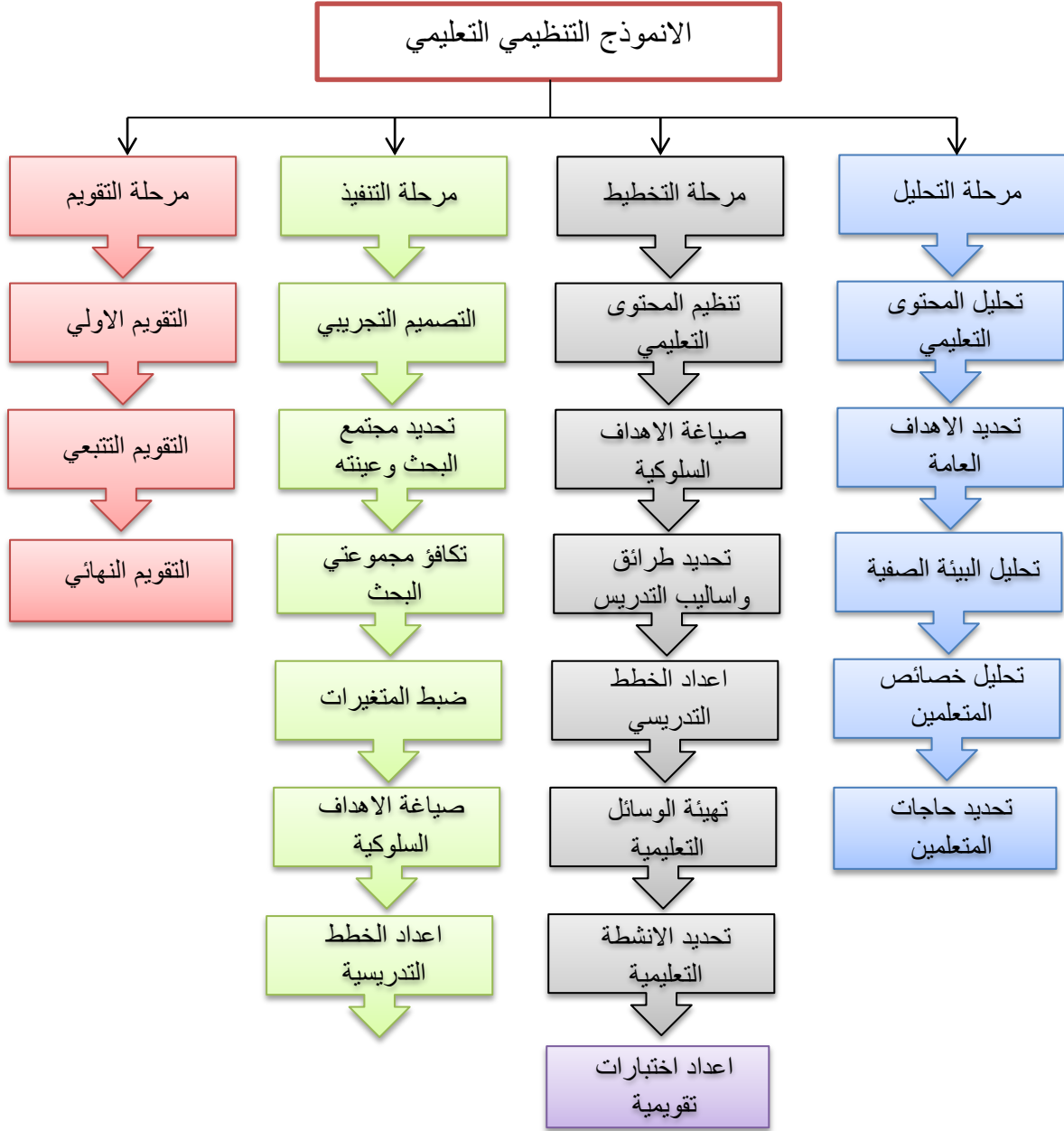
(حمدان، ١٧٦ : ١٩٨٥)



شكل رقم (٤) انموذج بنائي لتصميم التدريس

خامساً: النماذج العربية منها نموذج الفريجي (٢٠١٥):

خطوات منتظمة ومتناسقة علمياً ثلاثن المادة الدراسية يوظفها المدرس ويقدمها خلال سير الدرس لسهولة اكتساب المعلومات لدى المتعلمين. (جري، ١٨٦: ٢٠١٦)



الشكل رقم (٥) نموذج الفريجي

المصادر:

١. الحيلة، محمد محمود، التصميم التعليمي نظرية وممارسة، دار المسيرة، عمان، ١٩٩٩م.
٢. الحوامدة، محمد فؤاد وزيد سليمان العدوان، تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق، دار الميسرة، ٢٠١١م.
٣. سلامة، عبد الحافظ جابر، مدخل الى تصميم التدريس، دار البداية، ط١، عمان، ٢٠٠٦م.
٤. جري، خضير عباس، التقنيات التربوية، مؤسسة تائر العصامي للنشر، ط٢، بغداد، ٢٠١٦م.
٥. العدوان، زيد سلمان ومحمد فؤاد، تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠١١م.
٦. زاير وجري، سعد علي وخضير عباس، تصميم التعليم وتطبيقاته في العلوم الانسانية، ط١، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٢٠م.
٧. قطامي، يوسف وابو جابر، ماجد وقطامي، نايفة، اساسيات تصميم التدريس، دار الفكر، عمان، ٢٠٠٣م.
٨. حمدان، محمد، تقييم المنهج، عمان، دار التربية الحديثة، ١٩٨٥م.
٩. سرايا، عادل، التصميم التعليمي والتعلم ذو المعنى، عمان، دار وائل، ٢٠٠٧م.